

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (5/03) | رحمة للعالمين

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:00:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:56](#)

الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان - [00:01:21](#)

ايها المسلمون والمسلمات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله اينما بلغ اليه هذا الاثير في هذه القناة سائلا ربي جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا موفقا. ينفع الله فيه المتكلم وينفع الله فيه السامع - [00:01:42](#)

في برنامجكم الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور في هذه الحلقة الجديدة في هذا البرنامج التي عنوانها رحمة للعالمين اتدرون من هو الذي جعله الله رحمة للعالمين انه سيدنا - [00:02:09](#)

ونبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال الله جل وعلا فيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نعم رسالة نبينا عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين رحمة لجميع العالمين من العالمين؟ - [00:02:31](#)

انهم الناس انهم نحن انهم الجن انهم الخلق جميعا حتى الملائكة نبينا صلى الله عليه وسلم رحمة له حتى الجبال والاشجار والانهار والبهائم والحيوانات رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم رحمة له - [00:02:53](#)

لان العالمين كل ما سوى الله وهو عالم كل ما سوى الله من عالم علوي اوعى من سفلي في هذه الارض وهذه الدنيا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انه نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:03:19](#)

انه محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي المطلب الذي قال مخبرا ان الله نظر في بني ادم عربهم وعجبهم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل واسماعيل ابن ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله جميعا افضل صلاة وازكى سلام - [00:03:38](#)

واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة واصطفى من كنانة قريشا عقيدة نبينا عليه الصلاة والسلام نعرفه ونعرف اباه ونعرف عشيرته ونعرف قبيلته صلى الله عليه وسلم واصطفى من قريش بني هاشم - [00:04:07](#)

وهاشم جد رسول الله محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واصطفى من بني هاشم بني المطلب واصطفاني من بني المطلب فانا خيار من خيار يقوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

نبينا رسالته رحمة للعالمين بعثه الله بماذا الدين الخاتم بدين الاسلام انزل الله عليه افضل كتبه واحسن كلامه انه عنوان فخره ايها المؤمن انها معجزة نبينا الخالدة انه القرآن الكريم - [00:04:46](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذي المعجزة الخالدة هي عنوان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي وعاءها التي هي رحمة للعالمين انزله على قوم بلغاء فصحاء كلامهم احسن الكلام - [00:05:08](#)

تعبيرهم احسن التعبير لا احد اجمل منهم في البيان ومقدرة عليه تحداهم ان يأتوا ان يأتوا بمثله ولو اعان الناس والجن بعضهم على بعض قال الله جل وعلا متحديا قل لئن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:05:29](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا لما عجزوا عن هذا تحداهم ربي ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات لانهم زعموا ان القرآن اساطير الاولين. وانه اختلاق اختلقه الرسول من عنده. فتحداهم ربي انتم ايها البلغاء - [00:05:52](#)

يا معاشر الفصحاء بعشر سور من القرآن مفتريات وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين عجزوا ايضا - [00:06:14](#)

نزل التحدي في سورة البقرة في المدينة على ان يأتوا بسورة واحدة من مثله مثل القرآن ولو من اقصر سورة. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فعجب - [00:06:32](#)

كيف نبينا عليه الصلاة والسلام في رسالته رحمة للعالمين بعث الله نبينا بعد بعثة عيسى لقومه وقبله موسى لقومه بعثه الله جل وعلا يحل لنا الطيبات وكل ما احله الرسول لنا طيب - [00:06:51](#)

ويحرم علينا الخبائث وكل ما حرمه علينا عليه الصلاة والسلام فهو خبيث مستخبث مستقذر اما خبت معنوي او خبت حسي ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - [00:07:12](#)

رفع الله الحرج عنا. لانه رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام. نبينا رحمة للعالمين في هذه الرسالة لانها قامت على توحيد الله لا نعظم تعظيم عباد غير الله لا نستطيع اما عبادة الله وتوحيده فامر مستطاع - [00:07:34](#)

مقدور عليه مأمور به من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم تخيلوا لو اننا امرنا ان نعبد معبودات كثيرة كيف نصلح بينها كيف نتوافق في عبادتها هذا اراد شيء - [00:07:54](#)

وهذا العمود اراد شيئا اخر كيف نوفق لكن التوحيد ان نعبد الله وهو اعظم ما يكون رحمة للعالمين لاننا نعبد الها واحدا نعظمه حق التعظيم ولا نتعارف ولا نزدوج ولا نتناقض ولا - [00:08:09](#)

يسيء عبادة هذا معصية الاخر. ما معنى شهادتنا بان محمدا رسول الله كل المؤمنين جميع المسلمين يشهدون ان لا اله الا الله يشهدون ان محمدا رسول الله ما معناها انفسكم - [00:08:30](#)

اسأل نفسك انت ما معنى ايها العبد الموفق ان انك تشهد ان محمدا رسول الله ما معنى شهادتك ايتهى المرأة؟ ايتهى الموفقة ان محمدا رسول الله تجدون ان كثيرين سيخطئون في معناه - [00:08:49](#)

احسن ما رأيت في معنى هذه الشهادة اربع كلمات جمعها وقررها الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب في معنى هذه الكلمة من ثلاثة الاصول قال ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله - [00:09:09](#)

عدوا معي تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر كل خبر جاءك عن النبي صلى الله عليه وسلم تصدقه لانه هو الذي قاله وهو المبلغ عن الله وطاعته فيما امر - [00:09:25](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الرسول فقد اطاع الله ثالثا اجتناب ما نهى عنه وزجر كل ما كل ما نهاك عنه نبيك - [00:09:40](#)

عنه اتقيته تجنبه كل ما حذرته منه ابتعد منه واجتناب ما نهى عنه وزجر الامر الرابع والا تعبد الله الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه تعبد الله على وفق ما شرعه نبيك - [00:09:57](#)

في هذه الاربعة تحقق الشهادة بان محمدا رسول الله وعندئذ تكون رسالة رسول الله عليك رحمة عليك انت وعلى العالمين. اذا قاموا بهذا الامر رسولنا صلى الله عليه وسلم بعثه الله رحمة - [00:10:23](#)

العرب بعدما كانوا في جاهلية جهلاء وثنية حمقاء احدهم يعبط الهه يصنعه من عبيط التمر من العجوة من التمر واذا جاع ودقه الجوع اكل ربه الذي عبده جاهلية جهلاء فرحم الله الخلق بهذه الرسالة - [00:10:42](#)

رسالة من نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحم الله به البهائم ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام مر مرة في حائط من حيطان المدينة والحيطان هي المزارع مزارع النخل - [00:11:09](#)

ويسقونها بالنضح بنضح الماء من الابار بواسطة الابل وبينما النبي عليه الصلاة والسلام يسير اتخذ جانبا فذهب الى بغير مما يسقى

عليه ويثني عليه واصفى اليه وقال اين صاحب هذا البعير - [00:11:29](#)

قال ها انا يا رسول الله قال ان بعيرك يشوك انك تحمله ما لا يطيق فاتق الله فيه لما؟ لان الرسول رحمة لهؤلاء صلى الله عليه وسلم

بعثه الله رحمة حتى في الجماد - [00:11:52](#)

كان في خطبته عليه الصلاة والسلام يتكى على جذع نخلة يابس بالي وصنع له المنبر وخطب عليه فلما رقى ليخطب على المنبر سمع

لهذا الجذع النخلة البالي انين تأنين العشار صغار الابل - [00:12:11](#)

يعني الرجل القدر اذا طبخ فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الجذع فضمه واحتضنه حتى هدأ وسكن يا لله جذع جامد بالي

يابس يحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

ونحن الاحياء نحن المكلفون من الغلظة والقسوة ما نجافي رسول الله بمجافاة دينه وسنته وهديه عليه الصلاة ان هذه مصيبة يجب

ان يكون المؤمن والمؤمنة اعظم شوقا يا رسول الله. ولا يتأتى هذا الا باتباعه على دينه الذي جعله الله رحمة للعالمين - [00:12:52](#)

ان الله بعث نبينا رحمة حتى المعاندين والكفار رحمهم عليه الصلاة والسلام جاهدكم رحمة فيهم قال لاهل مكة لما دخلها فاتحا وقد

عذبه واذوه وقتلوه اذهبوا فانتم الطلقاء لان الله رحم به الخلق عليه الصلاة والسلام بهذه البعثة بهذه الرسالة بهذا الاسلام والايمان

بهذا القرآن الذي انزله عليه - [00:13:20](#)

اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة اللهم اجعلنا من اتباع نبيك حقا المنقادين لدينه وسنته صدقا الذين استقاموا على شريعته حتى يموت

على ذلك انك اكرم مسؤول. لنا ولكم ولوالدينا اجمعين انه جواد كريم. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله - [00:13:49](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وزينة وتفاجر بينكم وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم

يهيج فتراه مصفرا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا - [00:14:09](#)

الا متاع الغرور - [00:15:06](#)